

اكتشاف واعد: قطرات عين قد تنهي عصر نظارات القراءة

19 سبتمبر، 2025



لطالما كانت نظارات القراءة الرفيق الأساسي لملايين الأشخاص حول العالم، تساعدكم في التركيز على النصوص القريبة مثل الوصفات الطبية والرسائل والكتب. لكن دراسة حديثة قد تغير هذا الواقع، بعد أن كشفت عن قطرات عين مبتكرة تحسن الرؤية القريبة بشكل فعال ومستدام، ما قد يجعل النظارات غير ضرورية.

أجرى فريق من الباحثين دراسة شملت 766 مريضاً يعانون من طول النظر الشيخوخي (Presbyopia)، وهي الحالة التي تجعل من الصعب التركيز على الأشياء القريبة مع التقدم في السن. أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في قدرة المرضى على قراءة سطور إضافية على مخطط Jaeger بعد استخدام القطرات.

تحتوي القطرات على مادتين رئيسيتين:

بيلوكاربين (Pilocarpine) التي تضيق حدقة العين وتشد العضلة الهدبية المسؤولة عن ضبط التركيز،
وديكلوفيناكو (Diclofenac) التي تقلل الالتهاب والانزعاج الناتجين عن استخدام البيلوكاربين.

استخدم المشاركون القطرات مرتين يوميًا، مع إمكانية جرعة ثالثة حسب الحاجة، وبدأ التحسن يظهر بعد ساعة واحدة فقط من الاستخدام، واستمر بشكل مستدام لمدة عامين، وهي مدة الدراسة.

قالت الدكتورة جوفانا بينوزا، مديرة مركز الأبحاث المتقدمة لطول النظر الشيخوخي في الأرجنتين: "الحلول التقليدية مثل النظارات والجراحة لها قيود، ونحن بحاجة إلى خيارات أكثر راحة وأمانًا. هذه القطرات تقدم تحسنًا سريعًا ومستدامًا في الرؤية القريبة، مما يجعلها بديلًا دوائيًا آمنًا وفعالًا".

وأوضحت أن هذا العلاج الجديد لا يهدف إلى استبدال العمليات الجراحية، بل لتقديم خيار شخصي يناسب المرضى الراغبين في التحرر من قيود النظارات.

تم عرض نتائج الدراسة في المؤتمر الثالث والأربعين للجمعية الأوروبية لجراحة المياه البيضاء والجراحة الانكسارية، وحظيت بترحيب واسع من المتخصصين في طب العيون.